

الأغاني

(أَضَاءُ نُونِي وَأَيَّـ فَتَى أَضَاءُ نُونِي ... لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ وَسِدَادٍ تَغْرَرُ) .

فقال لي ما كان سبب هذا الشعر حتى قاله العرجي فأخبرته بخبره من أوله إلى أن مات
فرأيته يتغيظ كلما مر منه شيء فأتبعته بحديث مقتل ابني هشام فجعل وجهه يسفر وغيظه يسكن
فلما انقضى الحديث قال لي يا إسحاق وإني لولا ما حدثني به من فعل الوليد لما تركت أحداً
من أمثال بني مخزوم إلا قتلته بالعرجي .

والصوت الآخر من رواية جحطة عن أصحابه .

صوت .

(إِذَا مَا طَوَّكَ الدَّهْرُ يَا أُمُّ مَالِكٍ ... فَشَانَ الْمَنَايَا الْقَاضِيَاتِ وَشَانِيَا) .

(تَمَرُّ اللَّيَالِي وَالشُّهُورُ وَتَذْهَبُ ضَيِّ ... وَحُبُّكَ مَا يَزِدُّ دَادُ إِلَّا تَمَادِيَا) .

(خَلِيلِيَّ إِنْ دَارَتْ عَلَى أُمِّ مَالِكٍ ... صُرُوفُ اللَّيَالِي فَاغْبِيَا لِي زَاعِيَا) .

(وَلَا تَتْرُكْ كَانِي لَا خَيْرَ مُعْجَلٍ ... وَلَا لِبَقَاءِ تَذْطُرَّانِ بَقَائِيَا) .

الشعر للمجنون ومن الناس من يروي البيت الأول منها لقيس بن الحداية وهو جاهلي والغناء
لابن محرز ثاني ثقل بالوسطى وذكر حبش وابن المكي أن فيه لإسحاق لحنا آخر من الثقل
الثاني بالخنصر والبنصر .

إلى هنا انتهى الجزء الأول من كتاب الأغاني ويليه الجزء الثاني منه وأوله أخبار مجنون
بني عامر ونسبه